في النافلة الرجال ولا النساء ورُوِيَ عنه انه يؤم
الصبي في النافلة نقله ق وهو ح بالنظر هنا ولا يؤم مجنون
مطلقا او يفيق احيانا ولو في حال جنونه واما لو ام حال
افاقته فصحيحة على التحقيق وليس في رواية ما يخالفه
كما توهم قاله ح قال ك ولا باس بامامته في حال افاقته
نقله ح وشرط ايضا قادر اي قادر على الاتيان
بالاركان اي بفرائض الصلاة فلا يؤم العاجز عن ركن
كالقيام او الفاتحة او الركوع او السجود ح الا كالقاعد
بمثله فيجوز ثم قال وفي المريض اقتدى بمثله فصحح فهو
ثمن اي قيل يلزم الاتباع الا من قيام وقيل يلي من ابن
نتقال عنه ونبهها في اكا موم كي اعلى امامه عجز
وشرط ايضا حكما مفعول مقدم بقوله يعرف
وهو معطوف على ان اذ ع عطف اسم شبه فعل كما
في الالفية اي وعارفا حكما او قال ح ويحتمل ان يكون
الواو للحال والجملة حالية من الضمير المستتر في اي
والتقدير اي بالاركان والحال انه يعرف حكمها انتهى
فعلى هذا الاحتمال لا بد من تقدير المبتدا بعد الواو كما في
الالفية والمراد انه يشترط ان يكون الامام عارفا باحكام
الصلاة بان يعرف ويعلم كيفية الوضوء والغسل
والصلاة ولا يشترط معرفة احكام السهو وان صلاة

من جهل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٧٨

من جهل باحكام السهو صحيحة اذا سلمت مما يفسدها
ولا يشترط تعيين الواجبات من السنن والفضائل ولا
ابن ابي عيسى من لم يعرف فرض تمييز الفرائض من غيرها الا انه
يتوالى بالصلاة كما ذكر ابو محمد صالح في الصلاة انه صحيحة
كان جميل صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم صلاة كاملة
بجميع فرائضها وفضائلها نص عليه ابن رشد في الاجوبة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما
رايتموني اصلي ولم يأمرهم بسوى بفعل ما رأوا انفعل
ف بالنظر وشرط غير فاسق اي صاحب فسق بالجوارح
التلقين تجوز امامة الفاسق ابن بزيزة المشهور اعادة
من صلى خلف صاحب كبيرة ابدا فقال الابهري تجزي
اذا كان فسقه مجموعا عليه كمن ترك الصلاة عامدا
او زنى وان كان بتاويل اعاد في الوقت انظر التوضيح وفي
شرح ان المعتمد صحة امامة اي الفاسق بالجارحة ما لم يتعلق
فسقه بالصلاة كان يقصد بتقدمه الكبر او يخل
بركن او شرط او سنة على احد القولين في بطلان صلاة
تاركها عمدا على ان عدم الاخلال بما ذكر شرط في صحة
الصلاة مطلقا قاله د بالنظر وقال القباب
اعدل المذاهب انه لا يقدم الفاسق للشفاعة والا
مامة ومن صلى خلفه لا اعادة عليه ان كان يتبع

الشيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)